

رسالة في أصول التفسير للسيوطي (01) الرابع ما خص بالسنة إلى آخر المتن

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه

الله تعالى الرابع ما خص بالسنة هو جائز وواقع كثيرا - 00:00:01

وسواء متواترها واحادها نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ايضا مما يتعلق بموضوع العام والخاص ما خص بالسنة يعني من القرآن ما

خصص بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

وهذا كثير ولا اشكال في هذا النوع لان السنة مبينة للقرآن والتخصيص من البيان يقول وسواء متواترها واحادها فهي تخصص

باعتبار انها مبينة والبيان يحصل بالاحاد نتجاري معهم في هذا - 00:00:43

انهم يقولون يزعمون ان الاحاد يفيد الظن دائما ولهم شغب في مسألة النسخ هذا ينسخ القرآن بالسنة اصلا وهل ينسخ بالاحاد

لاعتبارات معينة منها قضية الظنية هذه التي طعنوا فيها - 00:01:09

بالنصوص فيقولون النسخ رفع والرفع لا يكون بالاضعف اما البيان فانه يحصل الاحاد هكذا على كل حال نحن نقول التخصيص

يحصل بالسنة سواء كانت متواترة او احاد كما قال المؤلف - 00:01:35

وهذا القول الذي عليه عامة اصوليين وما يقال ايوا هذا فهو شذ مثال على تخصيص القرآن بالسنة تال على تخصيص القرآن بالسنة

طارق فاقطعوا ايديهما طارق يعم كل قلنا خصصت - 00:02:00

القطع لا يكون الا بربع دينارها الا دلت على انه لا يقطع باقل وايضاها كيف حرمت عليكم الميتة اص بالسنة بايش حلت لنا ميتتان

وايضا نعم الرماح من النساء احل لكم ما وراء ذلك لما ذكر المحرمات - 00:02:32

والسنة قصة ذلك النهي عن بين المرأة قاداتها والمرأة وعمتها الخامس ما خص منه السنة هو عزيز ولم يوجد الا قوله تعالى حتى

يعطوا الجزية ومن اصوافها والعاملين عليها حافظوا على الصلوات - 00:03:07

قصة امرت ان اقاتل الناس وما ابينا من حي ميت ولا يحل الصدقة لغني والنهي عن الصلاة في الاوقات المكروهة. نعم. هذي تحتاج

تعديل. ما خص منه السنة يعني ما خص - 00:03:35

من القرآن للسنة هذا عكس اللي قبله هناك سنة خصصت قرآن. هنا الان قرآن خصص السنة وهذا يستشكله بعضهم يقول القرآن مبين

للسنة كيف يخصصها قل لا اشكال في هذا الواقع يدل على - 00:03:54

صحته يقول وهو عزيز يعني قليل الوجود الوقوع هذا الان ترتيب الذي مشى عليه هذا يسمونه باللف والنشر المرتب يعني يذكر جملة

اشياء ثم يذكر بعد ذلك احكامها المتعلقة بها على الترتيب الذي ذكره - 00:04:15

اولا تعطي كل واحد حكمه بحسب الترتيب وهناك نوع اخر يسمونه اللف والنشر المشوش فمنهم شقي وسعيد تقى وسعيد فاما الذين

شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق قال الدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:04:40

ثم الى ان قال واما الذين سعدوا هذا يقال له لف ونشر مرتب واما المشوش فان يبدأ بالثاني مثلا بعد قبل الاول مثل ايش يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم - 00:05:03

اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تذكرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون الذي امامنا الان

يعتبر لف ونشر مرتب لف ذكر جملة من قضايا - [00:05:25](#)

ثم ذكر احكامها بعد ذلك نشرها مرتبة بحسب ترتيب الاولى المجموعة فانظروا الان الى الاحكام مرتبة حتى يعطوا الجزية. وبين

الحديث الاول اللي ذكره؟ قال خست امرت ان اقاتل الناس - [00:05:43](#)

فقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس هذا عام وهو مخصوص بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا

يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - [00:06:01](#)

فاذا اعطوا الجزية فانه يكف عن قتالهم طيب ما ابينا من حي فهو ميت هذا عام ما ابينا ما هذه للعموم ما الذي خصه ومن اصوافها

واوبارها واشعارها فاذا جزت لا يقال انها نجسة - [00:06:24](#)

عن البهيمة كانت حية وهكذا في قوله والعاملين عليها العاملين على الزكاة عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني

ولا لذي مرة سوي لا تحل الصدقة لغني - [00:06:51](#)

صدقة يعني الزكاة فهذا من العاملين عليها ممن وظف ممن لا يأخذ مقابل لكن يعطى لا يأخذ راتبا لكنه يعطى من الزكاة التي جمعها

وهذا ليس المتبرع او ليعمل بجمعية خيرية يتأول ويأخذ من الاموال ويقول انا من العاملين عليه هذا لا يجوز - [00:07:10](#)

وانما من يعينهم الامام بجمع الزكاة فانهم يعطون في مقابل ذلك من الزكاة فهنا قد يكون هذا غني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا تحل الصدقة لغني هذا عام - [00:07:34](#)

فيستثنى منه ما ذكره الله عز وجل فكل اية مخصصة الحديث يقول حافظوا على الصلوات هذا مخصص للنهي عن الصلاة في

الاوقات المكروهة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح - [00:07:54](#)

حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الان اوقات النهي فالله عز وجل يقول حافظوا على الصلوات فاذا كان

الانسان في هذه الاوقات يؤدي الفرض قضاء او - [00:08:12](#)

الان هذا الانسان تذكر انه لم يصلي الظهر الساعة الخامسة عصرا متى نقول يصليها الوقت نفسه لان الله يقول حافظوا على الى غير

ذلك طبعا من الدالة من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها يا بني عبد مناف لا تمنع احدا. الاحاديث معروفة لكن الكلام الان

على فقط تخصيص السنة - [00:08:37](#)

بالقرآن فضلنا السادس المجمل ما لم تتضح دلالة وبيانه بالسنة المبين خلافة فهذا المجمل والمبين يقول المجمل ما لم تتضح دلالة

لماذا لم تتضح دلالة لسبب او لآخر اما بسبب الاشتراك مثلا لفظ مشترك - [00:09:06](#)

ثم قلنا عسعس يراد به اقبل ويراد به ادبر قد يكون القرب ما المراد بقوله يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء نحتاج الى دليل اخر يبين لنا

المراد هل هو الحيض او الطهر لماذا؟ لان اللفظ - [00:09:34](#)

مشترك فجاءنا الاجمال من جهة الاشتراك فاللفظ محتمل للمعنيين لانه مشترك وقد يكون هذا الاجمال بسبب الحذف لقوله تبارك

وتعالى وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن - [00:09:51](#)

هل المقصود به وترغبون ان تنكحوهن يعني في ان تنكحوهن في نكاحهن والمقصود اعم نكاحهن ففي محذوف مقدر ما هو فهذا

يقال له مجمل هل ترغب عن نكاحها لانها قليلة الجمال - [00:10:17](#)

مثلا قليلة المال او ترغب في نكاحها لجمالها او لمالها فهذا يحتمل وقد يكون هذا اجمال بسبب احتمال مرجع الضمير الطمير يرجع

الى ماذا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:10:37](#)

يرفعه اي الله يرفع العمل الصالح او الكلم الطيب يرفع العمل الصالح او الكلم الطيب كل هذا هذه احتمالات وقال

باهل العلم بهذا وبهذا وبهذا كل طائفة - [00:10:59](#)

ذهبت الى قوم باحتمال مرجع الضمير وهكذا قد يكون بسبب احتمال العطف او الاستئناف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في

العلم يقولون امنا به هل واو استئنافية او عاطفة - [00:11:16](#)

طبعا نستطيع ان نعالج هذه الامثلة بمعالجات معينة اما قرائن من اللفظ او بادلة خارجية هذا هو الذي يرتفع به الاجماع لكن من

حيث هو فيه اجمال وما يرتفع به الاجمال هذا هو الذي يقال له - [00:11:34](#)

البيان احيانا اللفظة نفسها تكون قريبة يعني في مثل فلا تعضلوهم ما المراد به؟ وحيانا يكون لامر اخر. على كل حال الاجمال يبقى المعنى فيه غير متضح تماما لسبب او لآخر - [00:11:53](#)

هذا المجمل يقول ما لم تتضح دلالتة وبيانه بالسنة وليس بالسنة فقط يكون بيانه بالسنة وبالقرآن يعني مثلا في قوله تبارك وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ ظهر الآية لو اخذنا ظاهر الآية اذا قرأت القرآن فاستعاذ ان الاستعادة تكون بعد القراءة ولا لا - [00:12:14](#) وهذا قال به بعض اهل العلم والاستعادة تكون بعد ما تنتهي من القراءة. طيب ايش الفائدة اذا قال الفائدة ما تعرف شو الفائدة فائدة ان الواحد يستعيز حتى ما يلحقه العجب - [00:12:39](#)

فيبطل عمله فنقول نحن هذا اذا صار هذا بالنسبة لك على الاقل مجمل فبينته السنة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز قبل القراءة وايضا فاستعذ هنا كيف نستعيز؟ ما بين - [00:12:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وردت عن الصيغ في الاستعادة فهي مبينة. ولهذا بعض اهل العلم يقول الله قال فاستعذ فنستعيز باي طريقة ولهذا جاؤوا بصيغ لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بها بعض السلف - [00:13:10](#) اعوذ بالله العزيز القاهر او القادر من الشيطان الغادر هذه صيغ قال بها بعض العلماء لكن نقول ان السنة بينت هذا واضح كذلك اقيموا الصلاة اتوا الزكاة مجمل كيف ما هي الاوقات - [00:13:24](#)

كم عدد الركعات ماذا نقول في كل ركعة وفي كل ايتاء الزكاة ما هي الاموال الزكوية؟ ما هي الانصبة؟ ما هي قدر المخرج ماذا بينته السنة وقد يكون الذي بينه القرآن - [00:13:44](#)

فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. هذا مجمل ولا لا؟ ولهذا عدي بن حاتم رضي الله عنه فهم منها جاء بعقالين ابيض واسود جلس ينظر فبينه القرآن من الفجر - [00:14:00](#)

هذا بيان ان المسألة ليست عقال وهكذا احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. ما الذي يتلى علينا؟ هذا مجمل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليكم من قبل. ما الذي قصه - [00:14:16](#) هادي في النحل وفي الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم وهذا يستدلون به على ان سورة - [00:14:40](#)

الانعام نزلت قبل سورة النحل وكلاهما مكي وقل مثل ذلك ايضا بقوله تبارك وتعالى واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم ما هو عهده وما هو عهدهم هذا مجمل فيقول الله عز وجل لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم - [00:14:56](#)

سيناتكم فهذا عهده وهذا عهدهم وبين ما ليس فيه اجمال اصلا مثل ايش؟ مثل الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا مبين هذا بين في نفسه ظاهر المعنى لا يحتاج الى غيره - [00:15:33](#)

وآ والمبين هو الذي يحصل به البيان وكشف الاجمال نعم السابغ المؤول ما ترك ظاهره لدليل نعم المؤول ما ترك ظاهره لدليل نحن عندنا المعنى هكذا يعني المجمل اه عفا - [00:16:00](#)

عندنا لفظ في دلالتة على المعنى اذا كان اللفظ يدل على المعنى المراد يدل على المعنى المراد بدلالة يدل على ذلك دلالة قاطعة مثلا واضح بلا تردد ولا يحتمل معنى اخر فهذا الذي يسمى بالنص - [00:16:34](#)

ما في احتمال ثاني واذا كان يدل على معنيين على جهة التساوي واضح يعني اذا انت متردد بين هذا وهذا بدرجة متساوية فهذا يقال له الشك نسبة تسمى الشك فاذا كان احدهما ارجح من الثاني - [00:17:06](#)

فالراجح يقال له الظن ويجوز العمل بالظن بمثل هذا يعني يكون في احتمال معنى اخر واما النصوص التي ورد فيها الذم لمن يعمل بالظن ان يتبعون الا الظن فالمقصود به التخمين والتخرس ليس المقصود به غلبة الظن في دلالة النص او - [00:17:30](#) الدليل او نحو ذلك هذا الطرف الراجح يقال له ظن. طيب الطرف المرجوح هذا هذا يقال له وهم هذي بالنسبة للنسب من حيث دلالة

00:24:02 - تقصد هذي فهذه ليست من نصوص الصفات

نعم من القرآن ايش الجنب ما في وين التأويل جار القريب والجار الملاصق الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الظلم ظاهره نكرة هنا في سياق النفي يحمل على كل ظلم - [00:24:22](#)

وحمل على معنى خاص وهو الشرك بدليل يمكن يقال هذا هاديك غير نصوص الصفات نعم بعضهم يقول في قوله تبارك وتعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ظاهره انه معهم - [00:24:42](#)

والادنى من ذلك ولا اكثر الا ومع ان المعية ذاتية لكن كما قال الامام احمد رحمه الله اهل السنة يقولون المعية هنا بالعلم ما الدليل؟ قالوا الدليل موجود في نفس الآية انه ابتدأها بالعلم وختمها - [00:25:01](#)

بالعلم واضح لا نطيل في هذا كيف ها اللي هي لم يلبسوا ايمانهم بظلم طيب النكرة في سياق النفي تدل على العموم مظاهره كل ظلم جيد فجاء دليل يبين ان الظلم هنا الذي فهمه الصحابة غير مراد - [00:25:16](#)

وانه نوع قص منه اللي هو الشرك اللي هو الظلم الاكبر قل يوم يكشف عن ساق من فسرهما جاء عن ابن عباس ان الساق الكرب فالساق يأتي في لغة العرب بمعنى الكرب - [00:25:40](#)

لكن بشرط ان يثبت صفة الساق من الحديث فيكشف عن ساقه فاذا اثبت الصفة يبقى هذا غاية ما يقال انه من قبيل الخطأ في التفسير عند من يخالف فيه والا فان الكثير من اهل العلم يقول الآية يوم يكشف عن ساق يعني - [00:25:57](#)

يعني الذي هو الصفة عرفتم المؤول نعم الثامن المفهوم موافقة ومخالفة في صفة وشرط وغاية وعدد نعم المفهوم عندنا المنطوق والمفهوم المنطوق ما هو ما دل عليه اللفظ في محل - [00:26:15](#)

النطق اقيموا الصلاة اتوا الزكاة هذا منطوق يدل على وجوب الصلاة وجوب الزكاة المفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق يعني فهم وهو ينقسم الى قسمين مفهوم موافقة - [00:26:41](#)

ومفهوم مخالفة يعني المسكوت عنه يقال له المفهوم منه ما يوافق حكم المنطوق ومنه ما يخالف حكم المنطوق واضح فيقول موافقة مفهوم الموافقة ومفهوم الموافقة ينقسم الى قسمين قسم يقال له فحوى الخطاب - [00:27:03](#)

وهو ما كان الحكم فيه من باب الاولى يعني ان المسكوت اولى من المنطوق يعني هو موافق له لكنه اولى مما ذكر فلا تقل لهما اف. الان المنطوق ما هو - [00:27:29](#)

النهي عن التأفيف هذا المنطوق اليس كذلك؟ ما هو المسكوت عنه الضرب الشتم القتل؟ اليس كذلك فالمنطوق لا تقل لهما اف المسكوت عنه هذه الاشياء. طيب هذا المسكوت عنه لو قلنا مثلا القتل او الضرب او الشتم - [00:27:53](#)

ما حكمه يحرم من باب او لا هذا مفهوم موافقة ولا مفهوم مخالفة موافقة ليه قلنا له مفهوم موافقة لانه يجري بنفس الاتجاه مع المنطوق. المنطوق في تحريم التأفيف لانه اذية - [00:28:19](#)

فهذا المسكوت عنه هو ايضا بتحريم نوع اشد من الاذية وهو الضرب او الشتم فيسمى مفهوم موافقة لانه يوافق حكم المنطوق مفهوم المخالفة بالعكس دائما اعكس القضية كما سيأتي فمفهوم الموافقة منه ما هو اعلى يعني من باب اولى مثل لا تقل لهما اف - [00:28:42](#)

وهو نوعان ايضا نوع يقطع به ونوع مظنون يقطع به مثل ايش لا تقل لهما اف قطعاً الضرب من باب اولى لكن مظنون ان جاءكم فاسق بنبأ اسق بنبأ طيب ان جاء كافر - [00:29:09](#)

يقولون من باب اولى. طبعاً المثال عندنا تحفظ عليه لكن المقصود التوضيح والا كلمة فاسق تشمل الكافر والعاصي لكن عامة الاصوليين يمثلون بهذا المثال فيقولون الكافر من باب اولى طيب الكافر قد يكون عدلاً في دينه - [00:29:35](#)

يحرم دينه عليه الكذب فيمتنع من الكذب معنى المثال كما قلت يشمل هذا وهذا ولذلك ما يقال الكافر من باب اولى لان كلمة فاسق تشمل هذا وهذا نهى عن التضحية بالشاة العوراء. طيب والعمياء - [00:29:54](#)

من باب اولى لكن هل نقطع بهذا لا لماذا لان العمياء ترعى وهي رابضة يجيب لها احسن العلف ويضعه بين يديها ما تحتاج تذهب الى اما العوراء فانها ترى نصف المرعى وذلك مظناً للهزال - [00:30:13](#)

وهذا العمى صار مظنة للسمن وعندنا مفهوم موافقة مساوي مساوي الحكم المنطوق مثل النهي عن اكل مال اليتيم واتلاف مال اليتيم
بغير الاكل هذا مفهوم موافقة لكن هل هو من باب اولى ولا مساوي - [00:30:31](#)

مساوي هذا المساوي يسمونه لحن الخطاب ومخالفة عرفنا المخالفة ما يخالف حكمه حكم المنطوق جاب الامثلة هذه الانواع عفوا اللي
ذكرها الصفة والشرط والغاية هذه تبع مفهوم الموافقة ولا مفهوم المخالفة - [00:30:51](#)

المخالفة انواع مفهوم المخالفة انواع مفهوم الداخلة تحت مفهوم المخالفة ليست على مستوى واحد في القوة منها ما لا يحتج به
بغاية الهاء ومنها ما هو قوي جدا يعني مفهوم مثلا الحصر - [00:31:11](#)

بلا والا هذا قوي بقوة المنطوق مفهوم الحصر يأتي بعده بانما قوي مفهوم الشرط ومفهوم الصفة اقوى من مفهوم العدد مفهوم اللقب
اضعفها الان انظر الانواع التي ذكرها انواع مفهوم المخالفة - [00:31:32](#)

قال ومخالفة بصفة يعني من انواع مفهوم المخالفة الصفة مثل ايش؟ ان جاءكم فاسق بنياً فاسق صفة. مفهوم المخالفة اعكس ان
جاءكم فاسق بنياً فتبينوا. ما هو هذا المنطوق الامر بالتبين اذا جاء فاسق - [00:31:57](#)

بنياً المسكوت عنه ما هو ان جاءك عدل الا تتبين واضح؟ لذلك قيل له مفهوم المخالفة بصفة وشرط وان كنا ولالة حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن هذا المنطوق المفهوم المسكوت عنه - [00:32:17](#)

ان لم يكن مآلات حمل فلا نفقة المطلق البائن طلقت بانا اما بخلع واما ان تكون طليقة ثالثة ان كنا ولالة حمل فانفقوا عليهم فان لم تكن
من ولالة الحمل - [00:32:40](#)

فلا نفقة لها وهكذا المطلقة الرجعية اذا انتهت العدة وهي حامل لكن هل هذا يمكن اصلا العدة لا تنتهي الا بوضع الحمل هذا ما يرد
طيب مخالفة بصفة وشرط وغاية - [00:32:58](#)

فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره هذا المنطوق. المفهوم فاذا نكحت زوجا غيره حلت له وعدد بقوله والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين - [00:33:17](#)

جلدة مفهوم العدد يعني لا اكثر من ذلك ولا اقل هذا يسمى مفهوم العدد الموضوع المنطوق والمفهوم هذا يحتاج اكثر من درس
وهكذا الموضوعات الاخرى لكن ان تتصور هذه الابواب - [00:33:39](#)

نعم تفضل التاسع والعاشر المطلق والمقيد وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار المطلق ما دل على الحقيقة بلا قيد
مثل تحرير رقبة فاي رقبة ذكر انثى كبير صغير - [00:34:01](#)

يجزئ والمقيد ما دل على الحقيقة بقيد تحرير رقبة مؤمنة واضح يقول حكمه حمل الاول على الثاني يحمل المطلق على المقيد
ككفارة القتل والظهار كفارة القتل والظهار بكفارة القتل ماذا قال الله عز وجل - [00:34:25](#)

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة فقيدها بالايمان في الظهار اطلق اطلق في الرقبة فلم
يقيدها بالايمان الان في كفارة القتل الخطأ - [00:34:52](#)

هل يجزئ ان يعتق رقبة غير مؤمنة لأ قال تحرير رقبة مؤمنة في كفارة القتل اطلق فهل يجزئ ان يحرر رقبة كافرة بكفارة الظهار
يجزئ ان يعتق رقبة كافرة تقولون لا لماذا - [00:35:14](#)

ليه يحمل المطلق على المقيد المطلق على المقيد فنقول قيده هناك وكلام الشارع كنص واحد فاذا ذكر القيد في الرقبة في موضع
فانه يحمل عليه المطلق في الموضع الاخر هكذا لكن هذا من حيث - [00:35:37](#)

الاجمال والا فالمطلق مع المقيد له اربع حالات في بعضها يحمل المطلق على المقيد وفي بعضها لا يحمل المطلق على المقيد في
بعضها يحمل بلا شك مثل فيما اذا اتحد الحكم والسبب - [00:35:59](#)

وفي بعضها لا يحمل بلا شك مثل فيما اذا اختلف الحكم والسبب وفي بعضها تردد وهما صورتان في الوسط اتحاد السبب واختلاف
الحكم اتحاد الحكم واختلاف السبب ففي هذا المثال الذي عندنا - [00:36:17](#)

السبب مختلف ولا لأ هنا السبب القتل وهنا السبب الظهار والحكم اتحد وهو تحرير الرقبة فجاء مقيدا في موضع فهنا هل نحمل

المطلق على المقيد اذا اتحد الحكم واختلف السبب - [00:36:35](#)

ليس محل اتفاق بين اهل العلم ولهذا فان بعضهم يقول يجزى ان يعتق رقبة غير مؤمنة وهذا المختصر لا يناسب التطويل في شرح هذه الحالات لكن يكفي الاشارة هنا ان تدرك ان قضية حمل المطلق على المقيد - [00:36:53](#)

انها ليست على اطلاقها وان له اربع حالات احيانا منها ما يحمل قطعاً ومنها ما لا يحمل قطعاً ومنها ما يبقى محل خلاف هذا القدر اذا اذا فهمته الان يكفي - [00:37:17](#)

والعلم ما يؤخذ جملة تدرس الاشياء في كتب اخرى في اصول الفقه وتدرس من هنا في اه موضوعات تتعلق بالتفسير او بالحديث او وتمر بك تفاصيل فيجتمع من هذا وهذا وحدة متكاملة - [00:37:35](#)

والامثلة على هذا كثيرة يقول كفارة القتل والضياع ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فهذا مطلق لكن قيده الية الاخرى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فحبوط الاعمال مقيد بالموت - [00:37:52](#)

على الكفر تفضل نعم وكل منسوخ فناسخه بعده الا اية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة ولاحدهما نعم. الناسخ والمنسوخ هذا الباب من الابواب التي هي في غاية الاهمية بهذا الفن - [00:38:11](#)

ولابد منه ولا يجوز لاحد ان يتكلم بالاحكام وفي معاني القرآن الا ويعرف الناسخ والمنسوخ والشواهد على هذا موجودة المؤلفات في الناس اخو المنسوخ كثيرة قديما وحديثا ومن اشهر المؤلفات فيه ومن اجلها - [00:38:36](#)

كتاب الناسخ المنسوخ للنحاس مطبوع في ثلاث مجلدات كتاب مسند يعتبر من المراجع الاساسية بهذا الفن وهناك كتاب لابن العربي بمجلدي المطبوع اسمه الناسخ والمنسوخ هناك كتاب ثالث لمكي ابن ابي طالب اسمه الايضاح - [00:38:56](#)

الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه وهناك ايضا كتاب لابي منصور البغدادي اسم ناسخ المنسوخ لكنه لم يقتصر فيه على الناسخ والمنسوخ من القرآن ومن الكتب ايضا كتاب نواسخ القرآن لابن الجوزي مطبوع في مجلد كبير - [00:39:20](#)

ومن الكتب ايضا في هذا كتاب الناس اخوة المنسوخ لابي عبيدة القاسم ابن سلام فالامهات في هذا الباب الكتب الاساسية يمكن ان نقول كتاب النحاس وكتاب ابي عبيد وكتاب مكي بن ابي طالب الايضاح - [00:39:41](#)

فان اردت ان تزيد يمكن ان يقال كتاب ابن الجوزي طبعاً هؤلاء يذكرون الامثلة الكثيرة جدا ودعاوى النسخ كثيرة لاسباب منها ان السلف كانوا يعبرون بالنسخ عن كل ما يرد على العام - [00:40:03](#)

او المطلق او ما يرد على النص عموماً من بيان من تقييد وتخصيص يقولون له نسخ فضلاً عن الرفع وكثرت دعاوى النسخ والذي يثبت من النسخ هو قضايا قليلة جداً - [00:40:19](#)

منسوخ من القرآن الايات المنسوخة قد لا تتجاوز اصابع اليدين اذا توسعنا واشهر ما قيل فيه بالنسخ لا يزيد على واحد وعشرين اية هي التي ذكرها السيوطي في الاتقان موجودة نظماً ايضاً نظمها وعلق عليها الشيخ محمد الامين الشنقيطي موجودة في اخر اضاء

البيان - [00:40:35](#)

ومن احسن من ناقش موضوع النسخ ودعاوى الناس فيه واقوال حتى الاديان الاخرى مثل اليهود والنصارى فضلاً عن الطوائف المنتسبة للاسلام الزرقاني في كتاب مناهل العرفان تكلم على الموضوع بكلام - [00:41:03](#)

مفيد الناس اخوة المنسوخ النسخ يأتي بمعنى الازالة والابطال فينسخ الله ما يلقي الشيطان ويأتي بمعنى يأتي بمعنى النقل مع بقاء الاصل مثل نسخ الكتاب ويأتي بمعنى النقل باطلاق انا كنا نستنسخ ما كنتم - [00:41:21](#)

تعملون يعني كتابته ويأتي بمعنى التحويل مثل تناسخ المواريث عقيدة التناسخ والتبديل واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قرآن باعتبار الناس اخوة منسوخ ذكر بعضهم انها على اربعة انواع. قسم فيه الناس اخوه المنسوخ - [00:41:44](#)

مثل سورة البقرة وقسم يقولون فيه ناس يخذونه منسوخ وقسم فيه منسوخ دون ناسخ وقسم لا ناسخ ولا منسوخ وهذا كثير في الاجزاء الاخيرة من القرآن يعني سورة قاف مثلاً - [00:42:13](#)

سورة عما العصر قل هو الله احد ثبت الى اخره هل فيها ناسخ ومنسوخ لا على كل حال يقول كل منسوخ فناسخه بعده يعني في

القرآن الا ايات العدة فان الله عز وجل قال عدة الوفاة - 00:42:29

اه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا هذا في الموضع الاول في الموضع الثاني قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج - 00:42:49

فالاية الاولى ناسخة للاية الثانية يعني الاية الثانية بعدها في الترتيب فنسختها بطبيعة الحال الاية الاولى نازلة بعد الاية الثانية قطعاً لكن ترتيب الايات توقيفي بمعنى انه متلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول لهم ضعوا هذه الاية في المكان الفلاني -

00:43:11

فكنا نرى الاية في ترتيب المصحف بعد لا يعني انها نزلت بعدها يقول والنسخ يكون للحكم والتلاوة ولاحدهما هذا انواع النسخ نسخ الحكم والتلاوة مثل مثل ايش مثل حديث عائشة رضي الله عنها ان كان مما انزل - 00:43:32

عشر ركعات ايه مشبعات عشر رضعات يحرم من فنسخ بخمس اليس كذلك فهذا نسخ لفظا وحكما ومنهما نسخ لفظه دون حكمه مثل والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة الحكم ثابت ومنه ما نسخ - 00:43:51

ايش اللي باقي؟ بقي شيء ها نسخ الحكم دون اللفظ مثل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج مع ان بعض اهل العلم يقول انها لم تنسخ شيخ الاسلام يقول هذا استحبابا وذاك وجوبا - 00:44:17

والراجح انها منسوخة وهذا قول الجمهور على كل حال هناك مسائل كثيرة طبعاً تتعلق بالنسخ لكن يكفي هذا القدر كما ذكره المؤلف تفضل نعم الثالث عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد - 00:44:39

مثالها اية النجوى لم يعمل بها غير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبقيت عشرة ايام وقيل ساعة هذا الموضوع له تعلق بالنسخ ومن مكملات النسخ هناك نسخ قبل التمكن من الامتثال وهناك نسخ بعد التمكن وقبل الامتثال وهناك نسخ - 00:45:01

بعد التمكن والامتثال فالنسخ قبل التمكن مثل نسخ خمسين صلاة قبل ان يتمكن المكلفون من ادائها وهناك نسخ بعد التمكن وقبل الامتثال مثل نسخ ذبح اسماعيل صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

تمكن ابراهيم لكن قبل ان يمتثل يعني قبل ان تحقق الذبح وهذا لا يترتب عليه حكم لا يترتب عليه ناحية عملية بالنسبة ابنا كل ما عندنا فهو نسخ بعد الامتثال. لكن - 00:45:47

اه من ملح العلم التي يذكرونها ان منه ما نسخ بعد مدة يسيرة يعني هنا يقول عشرة ايام لكن هناك من يقول باقل من هذا بكثير مثل اية النجوى اذا نجيتهم الرسول فقدموا بين يدي نجوكم - 00:46:01

نعم فهذه يقولون عمل بها علي رضي الله عنه فقط لانها لم تطل مدة هذا الحكم فنسخ يقول وقيل يعني بقيت ساعة فهذا من متعلقات موضوع النسخ نعم تفضل ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ - 00:46:18

وهو ستة الفصل والوصل المثال الاول واذا خلوا الى شياطينهم مع الاية بعدها والثاني ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم نعم يقول ما يرجع للمعاني المتعلقة بالالفاظ. الفصل - 00:46:45

والوصل. الفصل يعني ترك العطف والوصل يعني مع العطف المثال الاول اللي هو الفصل ترك العطش اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزي بهم هنا ما قال والله يستهزي بهم - 00:47:04

الثاني ليس من مقول الاول يعني القائل للجملة الثانية او للاية الثانية هو الله الله يستهزي بهم. يعني هم ما قالوا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون - 00:47:29

الله يستهزي بهم ليس من جملة مقولهم ولا لا هذا من كلام الله يرد عليهم اه فلم يفصل بالواو ما قال يقولون هذا والله يستهزي بهم وانما جاء موصولا فكأنه من مقولهم - 00:47:44

والواقع انه من قول الله تبارك وتعالى فهذا جاء مفصلاً يقول والثاني ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فهنا جاء العطف جاء بالوصل مع انه من مقول من قائل - 00:48:06

واحد فجاء الوصل للمناسبة بينهما ذكر نعيم هؤلاء ذكر ما يقابله من جحيم من العذاب والجحيم هؤلاء الايجاز والاطناب والمساواة

مثال الاول ولكم في القصاص حياة والثاني قال الم اقل لك - [00:48:28](#)

والثالث ولا يحقيق المكر السيئ الا باهله نعم المقصود بالايجاز والاطناب والمساواة الايجاز ان يأتي اللفظ في غاية الاختصار والمعنى الذي تحته كبير والاطناب هو ان يأتي اللفظ طويل والمعنى - [00:48:59](#)

قصير والمساواة ان يأتي اللفظ مساويا للمعنى مكافئا له على قدر المعنى طبعاً الاصل ان الايجاز هو مقتضى الفصاحة كلمات قليلة تؤدي معاني كثيرة هذا الاصل لكنه احياناً تكون الفصاحة احياناً في الاطناب في موضع الاطناب - [00:49:22](#) يعني يكون موضع يحسن فيه الاسترسال اما بذكر اوصاف محبوبة او نحو ذلك وهذا في كلام الناس معروف فيحسن الاطناب احياناً وهذا تجدونه في تمدح الشعراء احياناً انه يقول المثال الاول له الايجاز ولكم في القصاص حياة - [00:49:46](#) وهنا حياة منكزة وهذا التنكير يدل على التعظيم لكم في القصاص حياة هذه تحتها معاني كثيرة جداً. والعلماء يقارنون بينها وبين المثل المعروف عند العرب. القتل انفى للقتل يقولون يقولون القتل - [00:50:07](#)

وهنا القصاص فالقتل قد يكون بحق وقد لا يكون بحق هنا قال قصاص والقصاص يكون بالمثل تماماً مثل يقص الاثر بينما القتل قد لا يكون و يقولون القتل انفى للقتل قد ينفي القتل لكن تبقى الحياة مهددة وتبقى الحياة بائسة وتبقى الحياة وهنا لكم في القصاص حياة ما هو فقط انت في القتل - [00:50:24](#)

واضح يذكر العلماء معاني واشياء يعني كبيرة تحت قوله تعالى ولكم في الحياة قصاص. واقرأوا ما كتبه الباقلاني مثلاً في كتاب اعجاز القرآن حول هذه القضية آ ومقارنة هذا بالمثل المعروف عند العرب - [00:50:49](#)

فاللفظ قصير تحته معاني كثيرة مثل خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. يقول هذه جمعت الاداب كلها بعبارة موجزة الثاني اللي هو الاطناب قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبراً. كان بالامكان ان يقول قال - [00:51:07](#)

لن تستطيع معي صبراً مثلاً او قال قلت لن تستطيع معي صبراً قال الم اقل لك انك لن تستطيع طبعاً هذا الاطناب الان اه له دلالات بلاغية يعني مثلاً في المرة الاولى - [00:51:30](#)

قال له لما خرق السفينة وسأله قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً؟ فان هنا تدل على التأكيد في الثانية قال الم اقل لك والان سأل مرة ثانية فاحتمله في الاولى - [00:51:47](#)

فجاء الجواب اقوى في الثانية. قال الم اقل لك لاحظتم فلها دلالات فالاطناب هذا يعطي معاني ودلالات وان كانت غير ضرورية لفهم اصل المعنى فيكون فصاحة وبلاغة في المواضع التي - [00:52:04](#)

يؤدي فيها معاني كما هو الحال بالنسبة للقرآن والمساواة قال ولا يحقيق المكر السيئ الا باهله. اللفظ على قدر المعنى بلا زيادة ولا نقصان السادس القصر ومثاله وما محمد الا رسول - [00:52:26](#)

السادس القصر الان هناك ذكر ثلاثة انواع ثم ذكر كم نوع ذكر هناك ها المعاني الفصل والوصل ذكر اثنين ثم ذكر ثلاثة ثم ذكر هذا السادس اللي هو القصر ومثاله محمد الا رسول - [00:52:49](#)

هذا القصر قصره على الرسالة طبعاً قد يقول قائل محمد عليه الصلاة والسلام ليس برسول فقط بل هو زوج وقائد ومربي ورجل فهذا القصر له فائدة ما كانوا ينكرون كون رجل - [00:53:12](#)

واب وزوج وما اشبه ذلك انما جدالهم في قضية مثلاً الرسول او اذا كان ذلك مثلاً متوجهاً لاهل الايمان فمن اجل ان يقرر لهم ان مهمته هي الرسالة والا فانه سيموت - [00:53:32](#)

كما مات غيره وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ويؤدي هذه المهمة ولكن ذلك لا ينفي عنه الموت نعم تفضل ومن انواع هذا العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون - [00:53:54](#)

والملائكة اربعة وغيرهم ابليس وقارون وطالوت وجالوت ولقمان وتبع ومريم وعمران وهارون وعزير ومن الصحابة زيد نعم يقول فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون من هم سريعاً ادم صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#)

سريعاً ونوح وابراهيم وموسى وعيسى واسماعيل واسحاق ويحيى وزكريا. والياس والياس و يونس هود وصالح؟

يونس وشعيب ها وعيب وذكرنا اسحاق. يونس. ها يونس وسليمان وداود واليسع وذو الكفل - [00:54:38](#)

فهم خمسة و عشرون يعقوب ذكرناه يوسف يعقوب يوسف ها وايوب اه وزكريا كرم يحيى نعم اه هارون خمسة وعشرون نبيا

والملائكة يقول اربعة ويريد جبريل ميكال وذكر هاروت وماروت باعتبار انهم ملائكة - [00:55:15](#)

وهذا ليس محل اتفاق بعضهم يقول انهما ملكان وان لفظة ملكين ملك تطلق على الملك لغة فيها وبعضهم يفسر الاية بطريقة اخرى

يقول فيها تقديم وتأخير وليس هذا موضعه لكن - [00:55:54](#)

كلام في الاسماء المذكورة وهذا يسير ويحتاج الى كثير يعني تطويل لكن فهناك ملائكة اخرين مثل مالك قالوا يا مالك خزن النار

وبعضهم ذكر الرعد يسبح الرعد. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الرعد ملك من الملائكة - [00:56:13](#)

الرعد صوته والبرق صوته الرعد ملك من الملائكة فالرعد يطلق احيانا يراد به الصوت وايضا هناك ملك يسوق السحاب موكل

بالسحاب يقال له الرعد وذكر بعضهم السجل يوم يطوي السماء كطي السجل - [00:56:36](#)

لكن هذا مو بصحيح لان ليس هذا اسم لك اه وانما انا الذي يطوي الصحيفة او الكتاب بعضهم ذكر قعيد ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد لكن هذه اوصاف وليست اسماء - [00:57:03](#)

على كل حال يقول وغيرهم يعني غير الملائكة والانبياء ابليس قارون طالوت ولقمان وتبع ومريم وعمران اه وهارون قارون

كيف ذكر هارون هون ها ايه هارون اخر غير النبي - [00:57:19](#)

يا اخت هارون وعزير وزير ها ازر كيف لا لا خلنا في عزير الان ازر ولكن ليس عزير انتم عندكم عزير ولا ازر فيقول ازر لم يأت به هنا

ما اتى بازر صح - [00:57:40](#)

لكن عزير هل هو مذكور في القرآن باسمي احسنت قالت اليهود وعزيرهم بعضهم يقول نبي ولا يثبت هذا لكن اه ازر ما ذكره نعم ومن

الصحابة زيد نعم انا ذهب وهمي في قوله تبارك وتعالى - [00:58:02](#)

اه او كالذي مر على قرية قالوا عزير فظننت انه ذكره آآ اخذه من هذا ولم يذكر لكنه قالت اليهود عزير ابن الله صحيح تفضل نعم

الكنى لم يكن فيه غير ابي لهب - [00:58:21](#)

ان لم يكن اه يمكن يكنى اه ويمكن ويمكن يكون لم يكن هذا احسن لم يكن فيه ان لم يوجد فيه ويمكن لم يكنى ماشي يصح هذا

والالقاب؟ نعم القاب - [00:58:38](#)

ذو القرنين المسيح فرعون نعم المبهات مؤمن من ال فرعون عزاويل اه طبعا هذا مأخوذ من الاسرائيليات. من هو مؤمن ال فرعون؟

يقول حزقيل لكن اذا نظرتهم في كتب التفسير تجد بعضهم يذكر - [00:59:00](#)

آآ اسماء اخرى الا يعول على هذا لكن المبهات ما المقصود بها المبهات هي ما لم يسمى من الاشخاص او المواضع الامكنة او

الحيوانات نباتات ايا كانت يعني الشجرة مثلا التي كلم الله عندها موسى صلى الله عليه وسلم ما نوع هذه الشجرة مثلا - [00:59:20](#)

اناء الشجرة التي اكل منها ادم صلى الله عليه وسلم ما اسمها يسمونه مبهات جاء رجل من اقصى المدينة يسعى شو اسم الرجل هذا

فهذا النوع فائدته قليلة. وان صرح كثير ممن يعني الف فيه وكتب كالتسهيلى اه بانه مفيد وغاية هو - [00:59:58](#)

قليلة جدا قد تفيد احيانا في بيان منقبة او دفع تهمة مثله الذي قال لوالديه اف لك ما ذكرت في اول الدروس اتهم مروان اه بهذا

عبدالرحمن ابن ابي بكر فعائشة نفت ذلك - [01:00:17](#)

وانها لم تنزل فيه موضوع المبهات فيه مؤلفات متعددة من اشهرها كتاب السهيلي المعروف بالتعريف والاعلام اه فيما ابهم في

القرآن من الاسماء الاعلام وهذه توفى في القرن السادس الهجري - [01:00:41](#)

مئة وواحد وثمانين للهجرة سهيل يتكلم على مئتين واربعة وتسعين اية فيها مبهات فجاء علماء استدركوا عليه وذكروا اشياء اخرى

ففي كتاب اسمه الاكمال والاتمام بصلة الاعلام حاسم الاعلام بابي عبد الله بن عسكر - [01:01:05](#)

هذا جاء بعد السهيلي متوفى سنة ست مئة وستة وثلاثين استدرك على السهيلي اربع مئة وتسعة وسبعين موضعا يعني اكثر من

الضعف وجاء ابو عبد الله البلسني المتوفى سنة سبع مئة واثنين وثمانين - [01:01:30](#)

فالف كتابا بتفسير مبهمات القرآن مطبوع باسم تفسير مبهمات القرآن وموضوع تحته عنوان صغير وهو اسم الكتاب اسمه صلة الجمع وعائد التثنية طيلة الجمع وعائد تذليل لموصول كتابي الاعلام والتكميل - [01:01:47](#)

يعني هو البنسي جاء لكتاب السهيلي ولكتاب ابن عسكر فجمع بينهما كتاب الاصل والذيل اللي هو الاستدراك جمع بينهما وزاد عليهما هذا البنسي مطبوع في مجلدين كبيرين طبعة مغربية فهذا يغنيك عن كتاب السهيلي - [01:02:13](#)

ويغنيك عن كتاب ابن عسكر وهذه الكتب كلها موجودة ومن جماعة ايضا له كتاب جمع فيه بين كتاب السهيلي وبين كتاب ابن عسكر تم غر البيان لمبهمات القرآن وهذا الكتاب هو ملخص لكتاب هذا الكتاب المطبوع. هو ملخص لكتاب اخر - [01:02:40](#)

اظنه غير موجود يعني الى الان لم يعثر عليه جمع فيه بين الكتابين فجاء ولخصه في غر البيان ابن جماعة له كتابان من اشهر الكتب في هذا كتاب السيوطي اسمه - [01:03:06](#)

مفحات الاقران بمبهمات القرآن يقول بانه جمع كل ما يستطيع وان كتابه اكمل واشمل من الكتب السابقة. موجود مطبوع ومتداول ومشهور وهناك كتب اخرى حسب علمي غير مطبوعة. هناك كتب مفقودة وهناك كتب موجودة لكنها مخطوطة - [01:03:22](#)

وعلى كل حال اظن ان هذا النوع يعني البحث عن المبهمات انه قليل الفائدة ينقل عن عكرمة اه انه يقول بقيت اربعت عشر سنة ابحت عن الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله من هو - [01:03:48](#)

يقول حتى ظفرت به طب ما الفائدة فتجد يتمحلون جاء رجل من اقصى المدينة ما اسم هذا الرجل ما الفائدة من هذا ادخلوا الارض المقدسة. ما اسم هذه الارض؟ ما هي؟ الاريحا - [01:04:06](#)

وهكذا في امثلة كثيرة ولو كان في فائدة لذكره الله عز وجل لنا نعم تفضل الرجل الذي في ياسين حبيب ابن موسى النجار فتى موسى في الكهف يوشع ابن نون - [01:04:25](#)

هذا طبعا ثابت في السنة قال موسى لفته ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سماه يوشع ابن النون نعم الرجلان في المائدة يوشع وكالب طبعا هذا ما يثبت قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم - [01:04:46](#)

نعم ام موسى يوحناذ يحناذ عدلوا ها اه مكررة عندكم ها خطأ ام موسى يحناذ من هذا من الاسرائيليات؟ لا نعتمد عليه امرأة فرعون اسية بنت مزاحم العبد في الكهف هو الخضر - [01:05:05](#)

الغلام حي يصور الملك هدد العزيز اضفير او فطاير امرأته رجيل وهي في القرآن كثيرة امرأة فرعون النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم يكن من النساء سوى اربع وذكر - [01:05:27](#)

قاسية يعني المبهمات لكن طبعا اكثر هذه الاشياء التي يذكرونها يوم ما تلقي عن بني اسرائيل ولا يثبت قليل الذي ورد فيه دليل اما من الكتاب واما من السنة وبهذا نكون قد انهينا هذا الكتاب - [01:05:47](#)

صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اسأل الله ان يبارك لنا ولكم فيما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين وصلى الله على نبينا محمد - [01:06:05](#)